جبريل ؟ فيقولون : أي رب بلغنا الناس .

قال : فهو قوله فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي سنان قال : أقرب الخلق إلى ا اللوح وهو معلق بالعرش فإذا أراد ا أن يوحي بشيء كتب في اللوح فيجيء اللوح حتى يقرع جبهة إسرافيل وإسرافيل قد غطى وجهه بجناحيه لا يرفع بصره إعظاما فينظر فيه فإن كان إلى أهل السماء دفعه إلى ميكائيل وإن كان إلى أهل الأرض دفعه إلى جبريل فأول من يحاسب يوم القيامة اللوح يدعى به ترعد فرائصه فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم .

فيقول ربنا : من يشهد لك ؟ فيقول : إسرافيل .

فيدعى إسرافيل ترعد فرائصه فيقال له : هل بلعك اللوح ؟ فإذا قال نعم قال اللوح : الحمد الذي نجاني من سوء الحساب ثم كذلك .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال : إذا كان يوم القيامة يقول ا D : يا إسرافيل هات ما وكلتك به .

فيقول : نعم يا رب في الصور كذا وكذا ثقبة وكذا روح للإنس منها كذا وكذا وللجن منها كذا وكذا وللشياطين منها كذا وكذا وللوحوش منها كذا وكذا وللطير منها كذا وكذا وللبهائم منها كذا وكذا وللهوام منها كذا وكذا وللحيتان منها كذا وكذا فيقول ا D : خذه من اللوح .

فإذا هو مثلا بمثل لا يزيد ولا ينقص ثم يقول D : هات ما وكلتك يا ميكائيل .

فيقول : نعم يا رب أنزلت من السماء كذا وكذا كيلة وزنة كذا وكذا مثقالا وزنة كذا وكذا قيراطا وزنة كذا وكذا خردلة وزنة كذا وكذا درة أنزلت في سنة كذا وكذا كذا وكذا وفي شهر كذا وكذا كذا وكذا وفي جمعة كذا وكذا كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا كذا وكذا وفي ساعة كذا وكذا كذا وكذا أنزلت للزرع منه كذا وكذا وأنزلت للشياطين منه كذا وكذا وأنزلت للإنس منه كذا وكذا وأنزلت للبهائم كذا وكذا وأنزلت للوحوش كذا وكذا وللطير كذا وكذا وللحيتان كذا وكذا وللهوام كذا وكذا .

فذلك كله كذا وكذا فيقول : خذه من اللوح .

فإذا هو مثلا بمثل لا يزيد ولا ينقص ثم يقول : يا جبريل هات ما وكلتك به .

فيقول : نعم يا رب أنزلت على نبيك فلان كذا وكذا آية في شهر كذا وكذا في جمعة كذا وكذا في يوم كذا وكذا وأنزلت على نبيك فلان كذا وكذا آية وكذا وكذا سورة فيها كذا وكذا آية .

فذلك كذا وكذا آية فذلك كذا وكذا حرفا